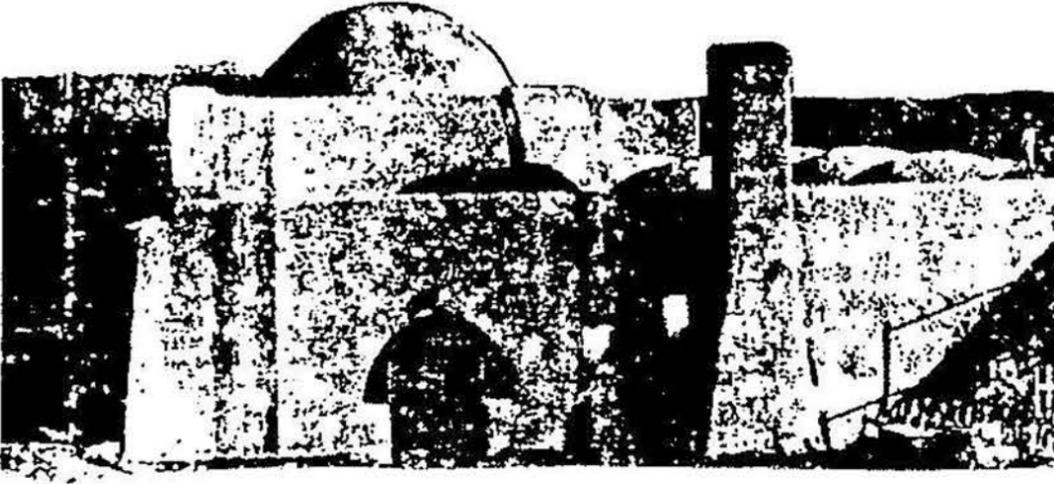


المصدر: المدينة
التاريخ: ١٦ صفر ١٤٠٥ هـ



ينتشر

في ولاية نيومكسيكو الأمريكية

الأثر الأدبي



مؤسسة « دار الاسلام » تشيد قرية/سامية

في مدينة ابكيو

● واشنطن - مكتب « المدينة » :
« الله أكبر ، الله أكبر ، لا اله الا الله » . هذه هي الكلمات التي نادى بها مؤذن مسجد ابكيو في ولاية نيومكسيكو الامريكية واخترق دوى صوته هدوء الصحراء . وبدأ الرجال المؤمنون يتوافدون على المسجد بعضهم يرتدى الملابس الشرقية والبعض الآخر يرتدى الملابس الغربية . خلعوا احذيتهم توجه بعضهم لاكمال الوضوء وتوجه البعض الآخر الى القبلة لياخذوا مكانهم في المسجد الذي كان يسطح بنور الايمان والجو البارد الذي حماهم من حرارة الشمس المتوهجة في ذلك المناخ الصحراوي الحار . لقد بنى ذلك المسجد من قوالب الطين التي توفر لداخله جوا باردا وملئنا للصلاة والعبادة مع احساس بالايمان العميق في قلوب اولئك الرجال الذين شيدوا ذلك المسجد . اقام المؤذن الصلاة . اصطف المؤمنون باتجاه القبلة الى الكعبة المشرفة وسط التلال الصحراوية في مدينة ابكيو وهذا اسم اطلق على المدينة من قبل الهنود الحمر التي سكنوها ويعنى « المياه العذبة » .

تقرير : اعده عبدالله حسن الحيزان

مرة في عام ١٩٦٦م) وقام مجلس إدارة دار الإسلام بتوجيه دعوة للمهندس فتحى ، للحضور الى مدينة (ابكيو) وتصميم خطة معمارية للقرية الاسلامية بكاملها ، وقد تحمس المهندس فتحى للمشروع وحضر الى مدينة (ابكيو) مدينة المياه العذبة .

● لقد رأى المهندس فتحى البيوت المقامة من قوالب الطين في مصر عندما كان شابا في بيت والديه المبنى من قوالب الطين في مزرعتهم خارج مدينة القاهرة . وشكلت هذه البيوت الغالبية من سكن المزارعين .

كتاب المهندس فتحى (الهندسة المعمارية للفقراء » يدرس في معظم الجامعة الأمريكية في قسم الهندسة المعمارية وقد حصل على جائزة الهندسة المعمارية الخاصة في أمريكا .

أحضر المهندس فتحى (٨٣ عاما) اثنين من مهندسى الطوب المصريين المشهورين من مدينة اسوان في شمال مصر . وقد قاما بعمل ورشة تعليم لأربعين شخصا من الأمريكيين ، عن كيفية هندسة وبناء مبان من قوالب الطوب الطيني . ثم بدأ المشروع واكتمل بعد سنة .

○ « نور الدين تركي » امرىكى اعتنق الاسلام قبل سبع سنوات وعاش في مكة لمدة ثلاث سنوات . وقد خطرت عليه فكرة بناء دار الاسلام في

لقد استغرق مسجد ابكيو سنة واحدة حتى نهاية بنائه وهو يعتبر الاساس لمشروع اكبر هو (دار الاسلام) ، قرية اسلامية خطط لها ان تستوعب الف شخص بعد عشر سنوات . والمسجد هو ايضا مكان اجتماعات ومركز دراسات وتعليم اسلامى . لقد بدأ المشرفون على المشروع ببناء مدرسة اسلامية .

بعد ذلك فندق سيستعمل كذلك لاسكان مدرسى المدرسة . نور الدين تركي ، رئيس مؤسسة دار الاسلام قال انه سيبدأ العيش في القرية الاسلامية بعد ثلاث الى اربع سنوات .

سهل القباني :

لقد كانت هناك تبرعات خاصة لتمويل هذه القرية الاسلامية الكبيرة التي تعتبر اول قرية اسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية من هذا النوع . لقد جاءت اول دفعة من التبرعات من رجل الاعمال السعودى (سهل قباني) الذى تبرع بمبلغ مليونين من الدولارات لشراء الارض . اما (عبدالله شليفر) مدير مكتب شبكة التلفزيون الوطنية الأمريكية (ب ١٠ * ٥) في القاهرة ، فهو الذى كان قد قدم المهندس المصرى حسن فتحى الى مجلس الادارة الدولى لمؤسسة دار الاسلام في مدينة ابكيو .

(عبدالله شليفر اعد مقابلة تلفزيونية مع المهندس فتحى لاول

مالية لتستمر القرية ونوابها في نشر الإسلام وتعريف المجتمع الأمريكي بمحاسن الدين الإسلامي الحنيف .

(دار الإسلام) مؤسسة إسلامية ستعمل على نشر الإسلام في أمريكا الشمالية وتطلب الدعم المالي من كل مسلم وكانت تكاليف المشروع لبناء المسجد الكبير والقرية الإسلامية باهظة جدا . ولكن إدارة دار الإسلام في نيومكسيكو تطمح إلى بناء قرية أكبر ومدارس أخرى ومكتبات ، وتهدف إلى توسيع القرية عن طريق بناء أراضى أخرى في الولاية وفي أمريكا كلها وإدارة دار الإسلام ستقبل التبرعات مهما كانت كميتها وهي تهيب بالآخرة المسلمين دعما حتى تخدم المسلمين في أمريكا عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات وتدريب علوم الإسلام للمسلمين في أمريكا ، وحتى تكون هناك فرصة للأمريكيين الذين يودون اعتناق الإسلام كي يعرفوا الإسلام على حقيقته . المرجو ارسال التبرعات على احد العناوين التالية :

عبدالله نور الدين تركي دار الإسلام
إبيكو - نيومكسيكو ٨٧٥١٠
الولايات المتحدة

د . سهل قباني - رئيس مجلس إدارة الإسلام ص.ب ٤٦٠ جدة ، المملكة العربية السعودية

ومن يود الحصول على معلومات أكثر فعليه الاتصال بأحد العناوين المدونة اعلاه . أو الاتصال تليفونيا بابن د . سهل قباني في مدينة دنبرويت - ولاية ميشيغن الأمريكية على الرقم التالي : ٥٥٦٥ - ٨٥٥ (٣١٣) .

أمريكا عندما كان بجوار الكعبة المشرفة ، حيث كانت هناك عاصفة مطر في مكة المكرمة في إحدى الليالي وانقطع تيار الكهرباء . نور الدين السذي كان يدرس في الجامعة الإسلامية في ذلك الوقت ، حاول الرجوع إلى بيته ، توقف ليؤدي صلاة العشاء في المسجد الحرام ، وفي تلك اللحظة اقترب منه رجل وبدأ بالحديث وكان هذا الرجل هو (سهل قباني) وبعد مداولة الحديث لفترة اكتشفا انهما يتبادلان نفس الشعور ، سهل القباني درس

الهندسة في أمريكا ، وكان حلمه ان ينشر الإسلام في أمريكا في مكان يتمكن الناس من رؤيته بدلا من السماع عن الإسلام .. عن طريق الكتب ، أو مشاهدة برامج تلفزيونية لا تعطى الصورة الحقيقية عن الإسلام ، أو سماع الناس يتحدثون عن الإسلام كان

حلمه ان يكون هناك موقع يرى فيه الأمريكيون الإسلام على حقيقته : يرون مدارسنا ومستشفياتنا ومساجدنا وانفسنا في هذه البيئة الإسلامية الصحيحة ، حتى يأخذوا فكرة حقيقية عن الإسلام والمسلمين . ● (عبدالله شليفر) أمريكي الجنسية عاش في الشرق الأوسط لمدة سبعة عشر عاما ، وسيقول الاشراف على قسم الفن التقليدي الإسلامي التابع لمشروع القرية الإسلامية في دار الإسلام . وسيكون هذا القسم مكانا للبحث ، ولحفظ الكتب والفن الإسلامي ، وسوف يزود مكتبته بأجهزة فيديو ومركز تدريب للكورسات الأكاديمية الإسلامية . ويأمل السيد (عبدالله شليفر) ان يكون الطابع للقرية الإسلامية طابعا اسلاميا بحثا بما في ذلك المباني والكتب والفن المعماري والبلاط والفرش ، وطبعا وجود المسجد في (ابيكو) يفضي عليها طابعا اسلاميا معماريا ، يمثل الفن الإسلامي التقليدي . ان القرية الإسلامية ستأخذ في النمو والتطور وستمد خدماتها للمناطق المجاورة لها . ولكن كل هذا يحتاج إلى مبالغ